@ 407 @ النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (أفضل الصدقة بالماء) يعني عند الحاجة إليه إذ هو ألذ مشروب وأنعشها للنفس واستسقى الشعبي عند مصعب فقال له أي الأشربة تحب فقال أهونها موجودا وأعزها مفقودا فقال له مصعب يا غلام هات الماء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية أضيف الدين إليهم من حيث قولهم أن يلتزموه إذ هو دين ا من حيث أمر به ودين جميع الناس من حيث أمروا به ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من كلام أهل الجنة ويكون ابتداء كلام ا من قوله ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون الكلام من أوله من كلام ا عز وجل ومعنى قوله ! 2 2 ! أي بالإعراض والاستهزاء لمن يدعوهم إلى الإسلام ! 2 2 ! أي خدعتهم بزخرفها واعتقادهم أنها الغاية القصوى ويحتمل أن يكون اللفظ من الغر وهو ملء الفم أي أشبعتهم وأبطرتهم وأما قوله ! 2 2 ! فهو من إخبار ا عز وجل عما يفعل بهم والنسيان في هذه الآية هو بمعنى الترك أي نتركهم في العذاب كما تركوا النظر للقاء هذا اليوم قاله ابن عباس وجماعة من المفسرين قال قتادة نسوا من الخير ولم ينسوا من الشر وإن قدر النسيان بمعنى الذهول من الكفرة فهو في جهة ذكر ا تسمية العقوبة باسم الذنب وقوله ! 2 2 ! عطف على ما من قوله ! 2 2 ! ويحتمل أن تقدر ^ ما ^ الثانية زائدة ويكون قوله وكانوا عطفا على قوله ! 2. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ذكر الاعذار إليهم إثر ذكر ما يفعل بهم واللام في قوله ! 2 2 ! لام قسم والضمير في ! 2 2 ! لمن تقدم ذكره وقال يحيى بن سلام تم الكلام في ! 2 ! 2 وهذا الضمير لمكذبي محمد صلى ا عليه وسلم ابتداء كلام آخر والمراد بالكتاب القرآن العزيز .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل أن يكون اسم جنس في جميع الكتب المنزلة على تأويل من يرى الضمير في ! 2 2 ! لمن تقدم ذكره وقرأ جمهور الناس فصلناه من تفصيل الآيات وتبيينها وقرأ ابن محيصن فضلناه بضاد منقوطة و ! 2 2 ! معناه عن بصيرة واستحقاق لذلك وقوله ^ هدى ورحمة ^ مصدران في موضع الحال .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 53 54 $.

2 ! 2 ! معناه ينتظرون والتأويل في هذا الموضع بمعنى المآل والعاقبة قاله قتادة ومجاهد